Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحوار يؤدي وظيفته التي عرفها في المسرحية التقليدية ، وهي : تنسيق الأحداث ، والكشف عن الشخصيات ودفع أحداث المسرحية إلى الأمام ، ونمو التوتر الدرامي[1] لكن في هاتين المسرحيتين قد يسوق الكاتبان حوارا طويلا ، لا نرى فيه شخصية تتضح سماتها ، ولا قصة تكتمل أحداثها ، إنما هو حوار دائري لا يتضح هدفه . مثل الحوار الذي يدور بين الدرويش وبين مفتش القطار[2] والحوار الذي يدور بين الزوج والزوجة بعد عودتها من الاختفاء حين يسألها عن المكان الذي اختفت فيه طول مدة ثلاثة أيام :

الزوج : بالطبع . . لا بد أنك كنت في مكان . . لأنك لا يمكن أن تكوني في غير مكان . . . لكن ما هو هذا المكان ؟ .

بيت أحد أقاربك ؟ . . .

الزوجة : لا . . .

الزوج : بيت أحد معارفك ؟ . .

الزوجة : لا . . .

الزوج : فندق ؟ . . .

الزوجة : لا . . .

الزوج : مستشفى ؟ . . .

الزوجة : لا . . .

الزوج : مصحة ؟ . . .

---

(١) د. طه عبدالفتاح مقلد، الحوار في القصة والمسرحية والاذاعة والتلفزيون، مكتبة الشعب، القاهرة ١٩٧٥، ص١٣.

(٢) توفيق الحكيم، مسرحية يا طالع الشجرة، ص ٨٠- ٨١.